@ 270 @ بن حسين بن علي بن سلمان بن مقرب بن عنان النجم أبو العطاء بن الشمس أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد ا بن نبيه الدين أبي القسم القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد ا الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبيه / لقب جده الأعلى كما ترى . ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الجمال عبد ا بن محمد الصنفي قال وكان عالما ورعا انتفع عنده الشهاب بن المحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي) .

وألفية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقي وولده والهيثمي والبلقيني وابن الملقن والأبناسي والدميري والزين الفارسكوري والشمس بن القطان والبرشنسي والبيجوري وعبد اللطيف ابن أخت الأسنوي في سنة تسع وتسعين فما بعدها وأجازوه ووصف العراقي جده بصاحبنا الشيخ وسمع منه بحضرة الهيثمي بعض الإملاء وتفقه بجماعة كالبيجوري حضر عنده تقسيم التنبيه والمنهاج والفخر البرماوي وعنه أخذ العربية وتلا عليه السبع وأخذ في الأصول عن ابن عمار والشهاب الصاروجي الحنبلي وقرأ على الشمس البرماوي الزهر البسام فيمن حوته عمدة الأحكام من الأنام وبعض النهر لشرح الزهر كلاهما له ، ولزم الاشتغال مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتعانى التوقيع ففاق فيه صناعة وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه إليه هذا مع مزاحمته الأدباء قديما ونظره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط منار المؤيدية حسبما أثبته شيخنا في أنبائه وأنشدنيه النجم لفظا : % (يقولون في ميل المنار تواضع % وعين وأقوال وعنيد جليها) % % (فلا البرجي أخنى والحجارة لم تعب % ولكن عروس أثقلتها حليها) % وقال أيضا : % (بجامع مولانا المؤيد أنشئت % عروس سمت ما خلت قط مثالها) % % (ومذ علمت أن لا نظير لها انثنت % وأعجبها والعجب عنا أمالها) % ونحا في نظمها خلاف ما نحاه شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم بالعيني وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيها وبعضهم بابن البرجي ناظر عمارتها وأول شيء نظمه بيتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت الشهود وبها قريب له يقال له أبو البقاء الحسيني كان يحسن للأديب عويس العالية فمدحه يوما بقوله : % (أبو البقا ذا الحسيني في الكرم آية % عشاق مدحو المحرر نظمهم غايه) % % (جيتو مجير سمح لي شلت لورايه % بيضا بمدحو وهب لي من ذهب مايه) %